لكن عمرو نحو زيد غائب لكن عمرو حاضر وقد يجئ عاطفة للمفرد في الكلام الموجب حملا له
على بل نحو جاءني زيد لكن عمرو قال الرضي ليس لهم به شاهد فقد تم العشرة
وزاد بعضهم اي المفسرة والاصح ان ما بعده عطف وزاد الكوفيون ليس
والاخفش والفراء الا واذا عطف اي اوقع العطف اي اذا اريد ايقاع
العطف على الضمير لا الظاهر المرفوع لا المنصوب وسيجئ حكم العطف
على المجرور المتصل لا المنفصل فان النفيات لا شرط للعطف فيهما
بارزا كان ذلك المتصل او مستترا ضميرا غائبا او مخاطبا او متكلما
مفردا او تثنية او جمعا يجب تأكيده اولا بمنفصل له ويقبح تركه عند البصريين
في السعة وعند الكوفيين يجوز بلا قبح مطلقا نحو ضربت انا وزيد ونحو ضرب
هو وغلامه ونحو الزيدان ضرباهما وعمرو ونحو الزيدون ضربوهم وعمرو لان
الفاعل المتصل كالجزء من الفعل لكون الاتصال من الطرفين من الفعل
لكونه محتاجا اليه لعدم استقلاله في التلفظ فصار العطف عليه كانه
على بعض حروف الكلمة فاكد ليظهر انه منفصل في الحقيقة ولا يجوز
ان يكون العطف على التاكيد لان المعطوف في حكم المعطوف عليه
فيلزم ان يكون تاكيدا وذا لا يجوز في كل وقت الا وقت ان يقع فصل
بين المعطوف والمعطوف عليه ولو كان بين العاطف والمعطوف
نحو قوله تعالى ما اشركنا ولا اباؤنا فيجوز تركه اي التاكيد بلا قبح عند الفريقين

لطول الكلام

لطول الكلام به واتيانه نحو ضربت اليوم وزيد واذا عطف على الضمير المجرور
لان العطف على المظهر لا يشترط فيه شئ اعيد الخافض اي الجار في المعطوف
حرفا كان او اسما مضافا لكمال الاتصال فيكون كالعطف على بعض
حروف الكلمة ولم يكن له منفصل يؤكد به وفي الاستعارة مذلة والفصل المرفوع
ما بين التاكيد واذا لم يكن الاصل لم يكن البدل وايضا اذا عطف الضمير المجرور
على مثله لا يعطف الا باعادة فاطرد وعند الكوفيين يجوز بلا اعادة نحو مررت
بك وبزيد والجار في المعطوف زائد اما في حكم العدم والجر بالاول دليل المال
بيني وبينك اي بين لا يضاف الا الى المتعدد وانما كسائر الحروف الزائد
والمجرور به كما في كفى بالله وبيني مضاف الى المتعدد معنى لان الثاني زائد
فكان الاول مضافا اليهما اختاره الرضي والمعطوف في حكم المعطوف
عليه فيما يجب ويمتنع له من الاحوال العارضة له بالنظر الى الغير فقط او مع
نفسه الا ان يختص سببية باحدهما فيختص العروض به ايضا نحو يا زيد والحارث
ويا عمرو وعبد الله ويا عبد الله وزيد فان سبب لزوم تجرد المنادى
عن اللام وهو لزوم اجتماع اداتي التعريف لم يوجد في المعطوف وسبب
بناء عمرو واعني كونه منادى مفردا معرفة غير موجود في عبد وسبب اعراب
عبد الله لم يثبت في زيد واذا كان المعطوف في حكم المعطوف عليه
لم يجز ما زيد قائما او بقائم ولا ذاهب عمرو الا برفع وذاهب على ان

Copyright © King Saud University